Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معمول الفعل المتعدى المتقدم عليه، ومعمول المشتقات من الأفعال المتعدية، وتتخفف العربية من حرف الجر على ثلاث طرق، إما بذكر بديل له، أو بعدم ذكر بديل، وجر الاسم كما كان يُجرُّ مع وجوده، أو بعدم ذكر البديل ونصب الاسم، فيبدو الاسم المنصوب عن طريق نزع الخافض شبيهاً بأخيه الذى وُلِدَ منصوباً، لكن النحويين العرب حرصوا على تبيين الفرق بينهما بطريقة تدفع دارسى علم العربية إلى إكبارهم فالنصب على نزع الخافض كان عندهم فى محلٍ وسط بين المفعول به الخالص، والأسماء المجرورة الخالصة، وثبات النسبة لا يلحظ فقط مع تغير الحالات الإعرابية داخل الجملة الفعلية فقط، بل يلحظ كذلك فى التقارب بين نمطيِ تركيب الإسناد وهذا أمر أدركه النحويون العرب، مما يؤذن بأنهم كانوا أميلَ إلى رصد العلاقة الداخلية بين طرفى الإسناد فى النمطين، منهم إلى رصف الملامح الشكلية والحقيقة أن رصد تغير مبانى التراكيب من حيث وجود بعض أحرف الجر أو غيابها يُعَدُّ من الاتساع فى الأساليب العربية، وإن تعلّق ذلك بالعلامات الإعرابية وتغير حالة المكون التركيبى من جر، فى حالة وجود الحرف إلى نصب فى حالة غياب هذا الحرف وتأويل الحالة بأنها نصب على نزع الخافض، ومن ذلك أن العرب لجأت إلى تغيير فى الجملة الاسمية تحولت به إلى مفرد، وتحول الكلام كله من جملتين فعلية واسمية إلى جملة واحدة فعلية، فبدت الجملة الاسمية وقد صارت عنصراً مفرداً في جملة فعلية، وكثير من الجمل تكون اسمية إن رُفِعَ عنصر فيها، وفعلية إن نصبَ ذاك العنصر، والرفع يحمل معنى الدوام والاستمرار، والنصب يحمل معنى التغيير والانقطاع، وغالباً ما يصحب هذا التخفف من الأفعال وهو أمر مبناه على التسهيل فإن العرب لم تلزم نفسها بوضع تركيبى معين: جملة فعلية أو اسمية، أعطت لنفسها الحرية فى نطق كلماتها، فاعتبرت نفسها مرة من نمط، وأخرى من نمط آخر، تبعاً للحركة الإعرابية، لأن النمطين فى العمق التركيبى العربى، يكادان يحلان محلا واحداً متقارب المكانة إن لم يكن مساويها.